

# مجلة الحرس الوطني

العدد 009 - السنة الرابعة - مايو 2008  
دورية تصدر عن قيادة أركان الحرس الوطني



القتال  
العسكري

• الحرس الوطني  
أداة محورية للسيادة الوطنية

• معركة اليرموك

ملف العدد :

الحركات المتشددة :  
التنظيم والمنهجية القتالية



## كلمة القائد

**العقيد فيلكس نكري**  
قائد أركان الحرس الوطني

أيها الضباط وضباط الصف  
والحرسيون،

بمناسبة استلامى لمهامى قائدا لأركان الحرس الوطني، والذي تزامن مع ذكرى مرور سنة وتسعين عاما على إنشاء هذا القطاع، يطيب لي أن أتوجه إليكم عبر مجلة الحرس الوطني لأقدم لكم تهانئى وتمنياتى لكم بالسعادة والنجاح ولأستعرض معكم بعض الأمور الهامة في إطار التوجهات التي أنتهجها من تحديث قطاع الحرس الوطني ورفع من مستوى أدائه. في البداية ألفت انتباهكم إلى ضرورة الضبط العسكري وأهميته في قوة الجيوش الحديثة وتماسكها وقدرتها على القيام بواجباتها الوطنية، خصوصا أن الحرس الوطني يعتبر من أقدم التشكيلات العسكرية ولديه تقاليد عسكرية راسخة وعريقة، ويمثل الضبط العسكري أساسا في احدث النظم العسكرية. التسلسل القيادي والمحكمة على الروح والمعنويات العسكريين اللاتفتين كما أهاب بكم إلى الزرع من مستوى قطاع من خلال الإخلاص في النبذ والعمل والالتفات بالخلق السليم والقيم العسكرية الفاضلة، ومن خلال إشاعة روح الانسجام الإنساني بين أفراد "قطاع حتى يصبحوا



كالجسم الواحد يتكاملون في مهامهم ويتبادلون الدعم والمساندة فالتعاون هو أساس النجاح وبلوغ المرام.

### اخوتي في السلاح

إن التفاني في العمل وشحن الإرادة والكفاءة المهنية تعتبر أمورا لا بد منها لتحقيق ترقية القطاع وتحسين مردوديته، ويدخل في ذلك ترشيد استخدام الوسائل البشرية والمادية وعقلنة منهجية التسيير والقيادة وعصرية الأدوات والاستعداد الدائم لمجابهة المستجدات والتعامل الفوري مع المشكلات المطروحة.

فعلى كل واحد منكم أن يبذل مزيدا من الجهد والعبارة والإخلاص من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والارتقاء إلى مستوى عال من الكفاءة.

"وقل اعلموا أني أرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صلى الله العظيم.  
والسلام عليكم

## في هذا العدد

**تعيين قائد جديد**  
لأركان الحرس الوطني

**ملك العدد**

**الحركات المتشددة:**  
التنظيم والمنهجية القتالية

**مقالات ودراسات**

**الحرس الوطني وتاريخ**  
الدولة الموريتانية

**نزاع دارفور**



**التقاليد**  
**العسكرية**

**من التنظيمات العسكرية القديمة**  
في العالم الإسلامي

**الحرس الوطني**

مجلة تعنى بالشؤون الثقافية والعسكرية  
تصدرها قيادة أركان الحرس الوطني

السنة الرابعة - العدد 009 - مايو 2008

رئيس التحرير

الرائد أحمد سالم ولد لكبيد

هاتف

6116915-5252643

البريد الإلكتروني: lekbeid@yahoo.fr

## الإفتامية

بترامن صدور هذا العدد مع أحداث وطنية بارزة، وبأني في مقدمتها إعلان رئيس الجمهورية عن انطلاق الحملة الزراعية الجديدة، في سياق دولي متميز بارتفاع الأسعار والنقص المتزايد في توفير المواد الغذائية الأولية. وقد حدد رئيس الجمهورية هدفا واضحا ومصوريا بالنسبة للشعب الموريتاني وهو تحقيق لكفاه ذاتي في مجال الغذاء والحد من الاعتماد على الواردات الخارجية. وفي هذا الخصوص دعا رئيس الجمهورية إلى تجنيد كل الطاقات المتوفرة لاستغلال كل الإمكانيات الزراعية المتوفرة في بلادنا، كما أكد سيادته على أن الدولة ستقدم الدعم المطلق لهذه الحملة من أجل بلوغ الأهداف المرسومة لها. وتسير هذه الحملة جنبا إلى جنب مع خطة الإستراتيجية لصالح سكان الريف المتأثرين بارتفاع أسعار المواد الغذائية وعلف الماشية.

كما تم الإعلان عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة السيد يحي ولد أحمد الوصف. وتتميز هذه الحكومة بانفتاحها على كل الطيف السياسي في بلادنا بما في ذلك الأكثرية والمعارضة. وضمت ضمن تشكيلتها أربعة وزراء من المعارضة ينتمون لحزب "التحاد قوى التقدم" وحزب "تواصل". وقد برزت هذه الحكومة إلى النور بعد مشاورات مكثفة واسعة نظرا للحرص القيادية الوطنية على تكوين إجماع وطني في هذه المرحلة النقيطة من حياة الشعب الموريتاني.

وينتظر من هذه الحكومة أن تعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية وضمان عودة المبعدين وتصفية الإرث الإنساني ومجابهة الوضع الاقتصادي الجديد، وإرساء الممارسة الديمقراطية وتعزيز الحريات العامة.

ومن جهة أخرى، تمكن الجهاز الأمني الوطني في الأسابيع الماضية من تفكيك شبكة إرهابية خطيرة زرعت الخوف وعائلت فسادا في البلاد، وتم إلقاء القبض على قادة هذه الشبكة وإيداعهم في السجن في انتظار عرضهم على القضاء لبلدانواجزاء ما افترقوا.

وترتبط هذه الشبكة بظاهرة الإرهاب العالمي، خصوصا في بلدان مغربنا العربي، وهي ظاهرة ظلت غريبة على طبيعة مجتمعنا المعروف بالتسامح والمسالمة وهو ما جعلها على الدوام تجابه بالاستنكار والشجب من كل القوى الحية في بلادنا.

وعلى مستوى قواتنا المسلحة، تم تعيين قائدين جديدين لأركان الوطنية وأركان الحرس الوطني. ويعتبر قائد أركان الحرس الوطني الجديد، العقيد فيلكس نكري، من أكثر ضباط القوات المسلحة كفاءة واستقامة، وبأني تعيينه تزامنا مع الذكرى السادسة والتسعين لإنشاء الحرس الوطني (30 مايو 1912)، وتحل هذه الذكرى على قطاع الحرس الوطني بعدما استطاع عبر مسيرته الطويلة من إحرار تقدم متميز في مجال التنظيم والتكوين وإنشاء البنى التحتية، وأصبح اليوم يوفر على كادر بشري يضم نخبة من الضباط ذوي الكفاءات العالية وعلى العديد من الوسائل اللوجيستية والقتالية والغنية الحديثة. فلا عرو إذن أن تكون لهذه الذكرى دلالة خاصة مع اقتراب العتوية الأولى لتأسيس الحرس الوطني والتي قضاها في خدمة الأمة الموريتانية.



## رئيس الجمهورية يزور ولاية اترارزه



قام فخامة رئيس الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، يوم 05/05/2008، بزيارة لولاية اترارزه للاشراف على انطلاق الحملة الزراعية الجديدة. وقدلقى سيادته خطابا هاما امام سكان مدينة روصو عاصمة الولاية، حيث تحدث عن انعكاسات الجسيمة لموجة الغلاء في اسعار المواد الغذائية التي يشهدها العديد من دول العالم. ولقد ان الدول المتضررة ليس امامها سوى الاعتماد على امكاناتها الذاتية وتحسين مستوى انتاجها لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء، مؤكدا ان موريتانيا امكانيات تؤهلها لتحقيق هذا الاكتفاء، واهاب فخامته بالسلطات العمومية الى بذل مزيد من الجهود لتوفير ثلث الاحتياجات السنوية للبلاد من المواد الغذائية، كحد أدنى خلال السنة الجارية، في انتظار تحقيق المزيد خلال الاعوام القادمة.

وعن برنامج التدخل الخاص قال رئيس الجمهورية ان الكميات المخصصة للسكان تم توصيلها لكافة ولايات الوطن وتعهد بان تتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج وتنفذ رئيس الجمهورية خلال هذه الزيارة بعض المرافق الحكومية الجهوية والتعاونيات والمنشآت الزراعية في الولاية، كما تمت الزيارة مناسبة لسيادته للقاء العديد من اطرو وسكان الولاية والاستماع اليهم.

## تشكيل حكومة جديدة



بعد مشاورات واسعة مع مختلف الفرقاء السياسيين في البلاد، تم الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد يحيى ولد أحمد الوقف بتاريخ 2008/05/11، وضمت هذه الحكومة أربعة وزراء من المعارضة ممثلين لكل من حزب "اتحاد قوى التقدم" وحزب "تواصل"، وتم استحداث وزارات وكتابات دولة جديدة وأسندت وزارة



داخلية الى السيد محمد بحظيه ولد المختار الحسن. عقدت الحكومة الجديدة اجتماعها الأول برئاسة فخامة رئيس الجمهورية، السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

## نبذة عن حياة الوزير



ولد السيد يحيى ولد أحمد الوقف عام 1960 في المغربية في ولاية تكانت، تابع مختلف مراحل الدراسة وقد توج ذلك بحصوله على شهادة دبلوم مهندس إحصائي اقتصادي في المغرب 84-86 وبعد تخرجه عمل أستاذا في كلية العلوم القانونية والاقتصادية بجامعة نواكشوط، وشغل العديد من المناصب الإدارية الأخرى منها الإدارة العامة لمؤسسة الخطوط الجوية الموريتانية وشركة سوماغاز.

كما تلقى السيد يحيى ولد أحمد الوقف العديد من التدريبات وشارك في ملتقيات ولقاءات علمية وتكوينية عديدة، منظمة من طرف هيئات دولية وإقليمية مثل منظمة "سلس" وصندوق الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي للتنمية، ومنظمة استغوثي للتعليم، والبنك الدولي، في مجال التعليم والتربية. كما أنه أعد بحثا جامعيًا من أهمها: - بحث في تحليل المديونية، (المغرب كنموذج). - بحث في المصارف وتنظيم التوازنات الخارجية. - بحث في المصارف وتنظيم التوازنات الخارجية.

## تبادل المهام بين القائد الجديد والقائد السابق



تم تبادل المهام يوم 2008/05/13، بين العقيد الهادي ولد الصديق قائد أركان الحرس الوطني السابق والعقيد فيليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني الجديد بحضور العقيد مسغار ولد سيدي قائد أركان الحرس الوطني المساعد والعديد من ضباط القطاع. وفي هذا الإطار استقبل العقيد فيليكس نكري مختلف المديرين ورؤساء المكاتب والمصالح بالقيادة وقادة تشكيلات الحرس الوطني العاملة في نواكشوط. كما تم تنظيم حفل لتوديع العقيد الهادي ولد الصديق وقد كان مناسبة لتبادل الخطب بينه والقائد الجديد. وفي كلمته أشاد العقيد الهادي ولد الصديق بقطاع الحرس الوطني ضباطا وضباط صف وحرسيين وشكرهم على حسن أدائهم في فترة قيادته وطلب منهم مواصلة أدائهم وتمنى للقائد الجديد النجاح والتوفيق. وفي كلمته، شكر العقيد فيليكس نكري باسم الحرس الوطني، العقيد الهادي ولد الصديق على الجهود التي بذلها وأكد على أن ضباط القوات المسلحة الوطنية يشكلون عائلة واحدة حيث يتلقون نفس التكوين ونفس المسار المهني ودعا إلى مواصلة الأداء والقيام بالواجب.



## قائد الأركان

### يجتمع بالضباط بالقيادة

عقد العقيد فيليكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني، يوم 2008/05/15 اجتماعا بالضباط ورؤساء المكاتب والمدربين ورؤساء المصالح بقيادة الأركان وقيادة تشكيلات الحرس الوطني. وفي كلمته أكد القائد على ضرورة المحافظة على الضبط العسكري ونبث روح الانسجام والتعاون في سبيل الرفع من مستوى أداء القطاع والتحصين من مزوديته.

## وحدة الحرس الوطني بالطينطان



على الشهود الأمامية والتنظيمية لأحد هذه المحطات ويقوم عناصر هذه الوحدة بتنظيم التوزيع والمساءلة على سكان المحجر. بعد الفعاليات التي تعرضت لها مدينة الطينطان في شهر أغشت الماضي، تم إيواء المواطنين المكونين في ثلاث محطات أوكلت مهمة تأمينها وزعائها للحرس الوطني والشرطة. وفي هذا الإطار تشرف اليوم وحدة من الحرس الوطني بأربعة للجمع الجهوي رقم 2.





## شخصية العدد

### رجال من الحرس



### المساعد أحمد ولد عثمان

ولد المساعد أحمد ولد عثمان عام 1937 في أبي تلميت، وانخرط في سلك الحرس الوطني بتاريخ 01/12/1964 تحت رقم 1236، وخلال خدمته حصل على الترقيات التالية :  
- أصبح برتبة حرسى درجة ثانية بتاريخ 1/12/1966 - نال رتبة رقيب بتاريخ 26/04/1969 - عين رقيباً أول بتاريخ 14/10/1971  
- تم تعيينه مساعداً بتاريخ 01/04/1975.  
وسقط في ساحة الشرف بتاريخ 18/12/1976 وهو يؤدي واجبه الوطني خلال العمليات العسكرية بالصحراء الغربية.  
كان رحمه الله منضبطاً ويتحلى بالأخلاق الرفيعة وقد تميز بالشجاعة والإخلاص والوفاء الرفيع للوطن والقطاع.  
نسأل الله أن يرحمه رحمة واسعة.

### رحيل شخصية عسكرية تاريخية المرحوم حم ولد المصطفى في ذمة الله

رحلت في ابريل الماضي شخصية عسكرية تاريخية هامة وأحد الرجال الذين كان لهم تميز في قطاع الحرس الوطني : المرحوم حم ولد المصطفى الذي كان من أوائل أفراد الحرس الوطني عند إنشائه وكان أول عنصر يلتحق بتشكيلة حرس الدوائر البيضاء عند تأسيسها في الأربعينات، لذلك أصبح يحمل فيها رقم الترتيب العسكري 001.

ولد المرحوم في عام 1927 في المجرية ومنذ التحاقه بقطاع الحرس ظل يترقى بسرعة نظر الكفاءته واستقامته. كما أن المرحوم كان من العناصر الأولى التي تشكل منها الدرك الوطني عند تأسيسه وكانت له خدمة متميزة في هذا القطاع وتقاعد برتبة مساعد أول وشغل عدة مناصب قبل أن يخدم بعد تقاعده بالسجن المدني بالنعمة. عرف رحمه الله بالأخلاق الفاضلة والتبذل والشهامة والاستقامة.

وقد زار وفد ضم ضباطاً وأفراداً من الحرس الوطني بتقديمهم العقيد عمر ولد ابي بكر، عائلة الفقيد وقدموا لهم التعازي باسم القيادة.  
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## ارشاد..

### حسن الأداء : طريق أوحده لتحقيق الأهداف



العقيد مسفار ولد سيدي

مهامها ومأمورياتها والاهتمام بـاعتادها وجاهزيتها والتحلي الدائم باليقظة والروح الأمنية، خصوصاً في الوقت الراهن حيث بدأت خلايا الإرهاب بالتحرك والتخطيط للعمليات الإجرامية في بلادنا، وهو الأمر الذي يدعو إلى سد كل الثغرات التي يمكن أن تستغلها.

إن نجاح الحرس الوطني في القيام بمهامه الصعبة والنبيلة، يتطلب الأداء المتوازن والفعال على كل هذين المستويين كما يتطلب التنسيق المستمر بين الجميع وبمثل مزيد من المثابرة والتضحية والإخلاص في العمل.

إن الأهداف السامية والجسيمة المنوطة بالحرس الوطني لا يمكن تحقيقها على الوجه الأمثل إلا إذا كان هناك تعاون هرمي سلس ومتواصل بين ركيزتي الحرس الأساسيتين : هيئات الدعم العملي واللوجستيكي والإداري من جهة والتشكيلات الفرعية في الميدان من جهة ثانية.

فعلى مستوى قيادة الأركان، ينبغي لمختلف الإدارات والمكاتب والمصالح، أن توفر تغطية مكثفة ودعمًا مناسبًا للتشكيلات الفرعية، وهذا يتطلب منها قوة المتابعة، والصرامة في التنفيذ، والدقة في التخطيط، وتحسس المشكلات واستباقها، والبحث المستمر عن حلول ناجعة لكل المشكلات العالقة، من أجل إقترانها على القيادة لتبقى على اضطلاع مستمر.

أما على مستوى التشكيلات الفرعية، فعليها أن تدرك جسامه الدور الذي تقوم به، كما عليها أن تعي أنها تمثل التجسيد الحي لدور الحرس الوطني التاريخي وشرفه، وهذا يقتضي منها التفاني في تنفيذ



## الحرس الوطني وتاريخ الدولة الموريتانية - ح 4

لقد تحدثنا في الأعداد السابقة عن نشأة الحرس الوطني من خلال تداخله مع قدوم فرنسا إلى غرب أفريقيا كقوة استعمارية وكذلك من خلال تشابك نشأته مع قيام الدولة الموريتانية الحديثة، وفي المقالة التالية نتناول التسلسل التاريخي لتشكله كقوة عسكرية نظامية.



حرس الدوائر في مسيرة عسكري



تجمعات البدو المتقلة ويقودهم عادة ضابط من المشاة أما مكتب قيادتهم فكان بأبي تلميت، وكان الزري الرسمى لهذه العناصر يتكون من "دراعة" و"سرروال" وحزام ونعال من الجلود.

وبالمقرر الصادر بتاريخ 30/05/1912 عن نفس السلطة تم إنشاء قطاع حرس الدوائر الموريتاني وبموجب هذا المقرر تم إلغاء الحرس الجهوي ودمج أفراد في هذا القطاع الجديد.

وقد نص هذا المقرر في الفصل الأخير منه على أن الحرس الجهوي درجة أولى سابقا يصبح في حالة دمج رقيباً أول والحرس الجهوي درجة ثانية يصبح رقيباً والحرس الجهوي درجة ثالثة يصبح حرسياً درجة ثانية.

مقتطف من بعض مواد المقرر رقم 832 المنشئ لحرس الدوائر في موريتانيا الصادر بتاريخ 30 مايو عام 1912 عن رئيس الحكومة العامة لغرب إفريقيا:

**المادة الأولى:** قطاع حرس الدوائر في موريتانيا هو قوة من الشرطة خاضعة لسلطة مفوض الحكومة العامة لموريتانيا، ويجري تسييره المالي طبقاً للميزانية المخصصة لذلك.

ويتم تحديد تعداد أفراد قطاع حرس الدوائر سنوياً من طرف مفوض الحكومة العامة لموريتانيا أثناء وضع الميزانية.

**المادة 2:** يقوم أفراد حرس الدوائر في الظروف العادية، وهم تحت سلطة الحكام وقادة الدوائر، بالمهام التالية:

- 1- الشرطة
- 2- نقل مراسلات السلطات الإدارية
- 3- المرافقات
- 4- حراسة القوافل

**(أ) في حالة الاضطرابات والتمرد:**

توكل إليهم مهمة حماية الأفراد وممتلكاتهم، في انتظار وصول القوة المكلفة بإعادة النظام.

**(ب) في حالة التعبئة الجزئية أو العامة:**

قد يوضعون تحت تصرف السلطة العسكرية، بصورة جزئية أو جماعية، بسناء على أمر من رئيس الحكومة العامة.

**المادة 3:** يتوزع أفراد حرس الدوائر حسب تشكيلات تأخذ تسمياتها من الدائرة الإدارية التي حولوا إليها. ويتم توزيع الأفراد بين الدوائر بناء على قرار من مفوض الحكومة العامة.

وتجرى مرافقة عامة على مختلف التشكيلات من طرف ضابط منتدب لدى الحكومة العامة يتم تعيينه من قبيل المفوض. ويمكن تكليفه بتفتيش الحرسيين تبعاً لتعليمات مفوض الحكومة العامة.

**المادة 4:** يتولى قيادة الدوائر والحكام، قيادة وإدارة الفصائل

الموجودة في مجال اختصاصهم الإداري. ويعين موظف قد سبق له أن خدم عسكرياً إن وجد، قائداً لتشكيلة الحرسيين ويصبح بصفته هذه، مسؤولاً عن تكوين الحرسيين وتدريبهم العسكري والرقابة عليهم حسب لوائحهم الاسمية ودخل الدائرة الإدارية التي يخدمون بها.

وفي حالة عدم وجود موظف بهذه الشروط، يمكن لمفوض الحكومة العامة أن يعين رقيباً من ضمن ضباط الصف غير المكلفين بمهمة في الوحدات العسكرية العاملة بالدائرة الإدارية، قائداً لتشكيلة الحرسيين.

وعلى الموظفين أو ضباط الصف (قادة التشكيلات) أن يستلهموا من المبادئ والنظم العسكرية أثناء قيادتهم وتكوينهم وتدريبهم للحرسيين الموضوعين تحت إمرتهم.

ويطبق الحرسيون القواعد المعمول بها لدى الجيش أثناء تاديبهم للتشريفات.

تسمية "درك من السكان المحليين" بتسمية "حرس جهوي"، وأصبح عناصر هذا "الحرس الجهوي" يقومون بالخدمات الأمنية لدى المعابر النهرية وكان يتولى قيادتهم ضابط يحمل تسمية مفتش الحرس الجهوي، وكان له ثواب من المدنيين. وقد حافظت هذه التشكيلة على وجودها حتى بعد إعادة إنشاء تشكيلة الدرك السنغالي عام 1899 من طرف السلطات الفرنسية.

وفي هذا الإطار تم إنشاء الحرس الجهوي الموريتاني بتنظيم صادر عن الحكومة العامة لغرب إفريقيا بتاريخ 27 ديسمبر 1905 والتوجيه المنظم له الصادر بتاريخ 01/01/1906.

ومع مرور الزمن سيتحول الحرس الجهوي "إلى" حرس الدوائر الذي أنشأته السلطات الفرنسية في بعض مستعمراتها كالسنغال والسودان الفرنسيين وموريتانيا (1912).

وكان حرس الدوائر يقوم بحماية

بموجب مرسوم امبراطوري صادر بتاريخ 30 سبتمبر 1834 تم إنشاء "تشكيلة الدرك السنغالي" وظلت هذه التشكيلة قائمة حتى صدور التعميم الوزاري بتاريخ 11 يوليو 1890 الذي ألغى نهائياً هذه التشكيلة رغم المعارضة القوية للحاكم الفرنسي للسنغال. وقد اضطر هذا الأخير إلى إنشاء "

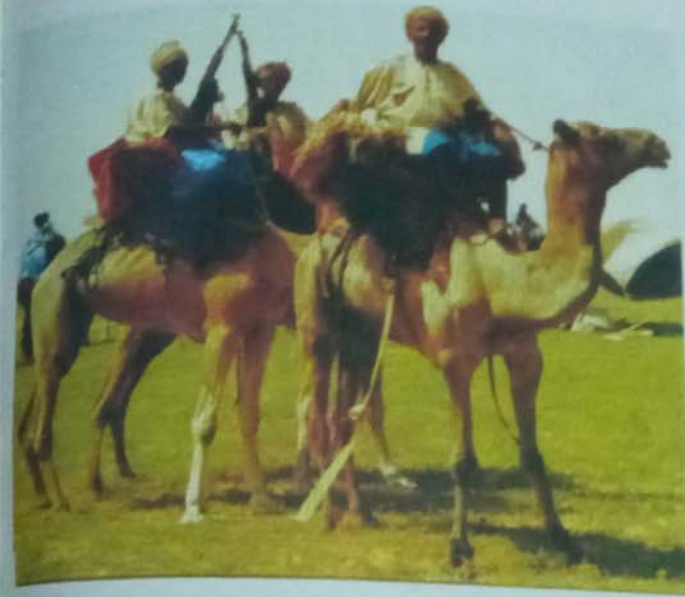


درك من السكان المحليين" على شكل خيالة عام 1893. وبسبب انعدام المرجعية التشريعية لهذا الإجراء، أصدر الحاكم الفرنسي مقررًا عام 1894 يتضمن إيداع



# أداة محورية للسيادة الوطنية

يعتبر الحرس الوطني من أكثر مؤسسات الجمهورية خدمة لسيادة الدولة وحفاظا على استمرارية عملها وأمن مراكزها الحيوية المتعددة. فبالإضافة إلى دوره المتميز في الدفاع عن الوطن وأدائه البطولي في العمليات القتالية بين مكونات القوات المسلحة الوطنية، يقوم الحرس الوطني بمهام حفظ النظام والشرطة العامة وتأمين الأفراد والممتلكات والعديد من الخدمات الضرورية ذات النفع العام.



الماء، ومحطات البث الإعلامي، والسجون، كما يؤمن الحماية للبعثات الدبلوماسية، ويشارك في الدفاع المدني ومكافحة الإرهاب والمخدرات والهجرة غير الشرعية. وفي المناطق النائية المعزولة يقوم بدور فرض القانون وعمل الشرطة القضائية وتأطير المواطنين وتقديم الخدمات الضرورية لهم وحماية البيئة من خلال وحدات الجمالة التابعة له. كما يشرف على مرافقة السباقات الدولية التي تمر بـالرياض الجمهورية ويضطلع بحماية الحدود والمشاركة المتميزة في توريث الاستطلاع وإقامة نظام الرقابة المتقدمة. ونظر الانتشاره في كل خلا الوطن، يشكل الحرس الوطني

يمثل الحرس الوطني الأداة الأولى لتنفيذ قرارات الولاة والحكام، فحين تتعرض الدائرة الترابية إلى حدث طارئ يمس أمن المواطنين أو تقع كارثة ذات بعد جماعي كبير، تضطر السلطات الإدارية إلى التدخل السريع لمواجهة مستجدات الموقف وتداعياته، ورفقتها تجد هذه السلطات في التشكيلات الجوية للحرس الوطني قوة عسكرية جاهزة، يمكن تحريكها بسهولة ومرونة وسرعة لتنفيذ مهام الشرطة الإدارية وحفظ النظام. كما أن قطاع الحرس الوطني يؤمن الحماية المستمرة لكل مرافق الدولة الحيوية مثل الوزارات، والإدارات المركزية، والمنشآت الحساسة كمرآكز توليد الطاقة الكهربائية، وخزانات

مصنوا موثوقا وواسعا للمعلومات الاستخباراتية مما يساعد السلطات العليا على اتخاذ القرار المناسب، والتصدي للفتن والكوارث الطارئة. وإلى جانب دوره العسكري المتعدد فهو أيضا يشارك في عملية التنمية والخدمات المدنية من خلال دوره في تأمين الاستحقاقات الانتخابية وقبله بفتح فصول لمحو الأمية، وتقديم الخدمات الصحية لسكان الأرياف، وإخلاء الجرحى، واستكشاف المراعي، وتأمين الدعم للمتمنين في الأماكن النائية.

# الحرس : قوة متميزة في الجيوش الحديثة

من إعداد فريق المجلة

## الحرس الثوري الإيراني

يعتبر الحرس الثوري الإيراني القوة الطارئة في القوات المسلحة الإيرانية اليوم. وقد تم إنشاؤه وتطويره بعد نجاح الثورة التي قادها آية الله الخميني ضد شاه إيران عام 1979، وظل يحظى باهتمام المرجعية الدينية والحكومة في إيران، وكان عليه بمسئولية الأولى الاضداد في استقرار البلاد والدفاع عنها، ويخصص أفراده وتدريب عسكري صارم بالإضافة إلى تكوين بندي بملامشي مع مبادئ المرجعية الدينية الإيرانية، وقد تم تزويده في العقد الأخير بشهيزات عسكرية متطورة جعلت منه اليوم القوة العسكرية الرئيسية في المنطقة.



برزت تشكيلات الحرس في الجيوش الحديثة كقوة عسكرية متميزة بتعدد أدوارها القتالية والأمنية والإدارية، وسهولة التحريك وسرعة التدخل، وهذه مميزات أصبحت قواسم مشتركة بين كل تشكيلات الحرس المعاصرة، كما هو الحال في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا والسعودية وإيران والجمهورية الإسلامية الموريتانية. ولكل واحدة من هذه التشكيلات تاريخ طويل يتحدث عن أمجادها وأسطحها وعلاقتها بالدول التي ينتمي إليها. وفي هذه المقالة سنحاول أن نقدم نماذج من تشكيلات الحرس في بعض الدول للإطلاع على الوظائف المختلفة والحيوية التي تقوم بها هذه التشكيلات الحذرين بحسب الاختلافات الجغرافية والقومية لهذه النماذج.

## الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية

يعتبر خادم الحرمين الشريفين، جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز، المؤسس الحقيقي للحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وقد تولى رئاسته لسنوات عديدة حتى خلائها بسخطه واعتصامه مما مكّن منسبته من الحصول على كل المؤهلات والوسائل للمساهمة بمهامهم والمتمثلة أساسا في الشرطة الإدارية وحراسة المؤسسات وفرض هيبة الدولة ويشكل الحرس الوطني في السعودية منظومة عسكرية أصيلة تحظى باعتراف وتقدير المواطنين.



## الحرس الأحمر السينغالي

يعتبر الحرس الأحمر في السنغال وريثا لقوات الأصباحي التي أنشأها فرنسا بالسنغال عام 1843 كفرع من قوات الأصباحي الجزائرية ذات الأسرول العشائرية وقد حافظ الحرس الأحمر السنغالي على العديد من تقاليد هذه القوات خاصة من ناحية الزي. وقد أنشئ هذا الحرس خلال استقلال البلاد عام 1960 وهو مكلف أساسا بمهمة تأمين رئاسة الجمهورية وتأييد مراسم التشریفات العسكرية، ويشبع إدريا للفرع الوطني السنغالي.



## الحرس الفرنسي

تعود الحرس الملكي في فرنسا خلال الثورة عام 1789 بوفوفه إلى جانب الشعب عند اندلاع الثورة حيث باشرت وحدات منه بالتحرك من مدينة مارسيه لإسعاد الثورة في باريس وخلال مسيرها عرفت الحوفا الموسيقية التابعة للحرس النشيد الفرنسي الحالي. ومع سقوط النظام الملكي وقيام الجمهورية أصبح يطلق على هذا الحرس الحرس الوطني وكان لهذه الوحدات دور حاسم خلال الحروب التي خاضتها فرنسا.

## الحرس المدني الإسباني

اشتهر الحرس المدني في إسبانيا خلال الحرب الأهلية في ثلاثينيات القرن الماضي حين كان له الدور في يد الجنرال فرانكو مكنته من هزيمة الجمهوريين وفرض النظام والأمن وهيبة الدولة خلال توليه لشؤون البلاد ويشكل الحرس المدني اليوم قوة شبه عسكرية هامة في إسبانيا تتولى مهمة حفظ النظام وتأمين المؤسسات والمخبرات، ويحظى بهيبة واحترام المواطنين.









## مهمة تأمين السباقات



مفتي العراق الشيخ محمد صالح المنجد



ويذ

من المهام التي تسند للحرس الوطني المساهمة في تأمين السباقات الدولية للسيارات (التي) ويتطلب تنفيذ هذا الصنف من المهام الجاهزية والخبرة وبنية التنظيم ويتم عبر ثلاث مراحل:

1- مرحلة التحضير: يتم في هذه المرحلة إعداد المهمة والتحضير لها. فعلى القائد المكلف بالمهمة استلام كل البيانات الضرورية كالخرائط والمعلومات والتعليمات والتوصيات. بعد ذلك يقوم بدراسة المهمة وما تتطلبه من وسائل مادية: (الأسلحة، السيارات، الإشارة، البصريات، السوائل، البنزين، الإعاشة... الخ) وسائل بشرية: (عدد الأفراد، عدد القادة، عدد السائقين، المصلحين، المرضين، الخ) ويرفع نتيجة الدراسة إلى لقيادة. بعد حصوله على متطلبات المهمة والوسائل الضرورية، يوزع أفرادها إلى فصائل حسب التفصيل الذي يراه مناسباً ويوزع الوسائل على مختلف الفصائل.



بغى أن يقوم مسبقاً باستطلاع ميداني للطريق الذي سيسلكه الرالي، ومن المفروض أن يكون مصحوباً بقيادة الفصائل ويقوم بمقارنة الخريطة بمعطيات الميدان لتحديد النقاط المهمة والوعرة والأمكنة الصعبة والتي من المحتمل أن تشكل ثغرات، ويجب أن يكون هذا الاستطلاع موضوع إبلاغ إلى القيادة يتضمن المشاهدات والملاحظات الهامة وأن يقدم تصوراته لكل "السيناريوهات" المحتملة لتنفيذ المهمة.

2- مرحلة التنفيذ:

في هذه المرحلة يكون القائد قد توفرت لديه كل المستلزمات من وسائل ومعلومات وأصبحت وحدته منظمة حسب التفصيل المطلوب والجاهزية التامة. يقوم قائد الوحدة عندئذ بإصدار أمر إنذاري يتضمن المهمة وطريقة تنفيذها والتوقيت اللازمة.

ثم يقوم بتفقد عناصره والتأكد من فهمهم للمهمة والتعليمات وبحصولهم على المقابس واللوجستيك، ويجري التنسيق بالوحدات الأخرى المشاركة في تأمين السباق (التي) (الخ) والاتصال بالقيادة المركزية لهذه الوحدات، ويجب

أن يكون تحركه تبعاً للخطة المرسومة وبالتنسيق مع القيادة المشتركة، ويعتمد حسن التنفيذ على ما يلي:

- المحافظة على الجاهزية العملية للوحدة.

- اليقظة الدائمة والاستعداد لكل طارئ.

- مسك الإفراد والمحافظة على معنوياتهم مرتفعة.

- التنسيق الدقيق مع القيادة المشتركة ومع الوحدات العاملة.

- الإبلاغ المستمر عن تسلسل المهمة.

خلال التنفيذ، ينبغي لقائد الوحدة أن يضاعف الجهد ويركز المراقبة خلال توقعات الرالي ومروره بالنقاط التي تتطلب الحذر مع العلم أن الرالي ينقسم إلى مجموعات المتسابقين والمجموعات التي تتولى اللوجستيك.

3- مرحلة الإعداد:

في نهاية المهمة يقوم قائد الوحدة بتفقد عناصره والعتاد والأجهزة والأسلحة كما يقوم بتقويم دقيق للمهمة من ناحية أداء رجاله والعقبات والمشاكل التي حصلت والعبء والدروس المستخلصة وأن يكون ذلك موضوع تقرير يرفعه للقيادة.

## معارك خالدة

بعد الانتهاء من حروب الردة وتسيير خالد من الجيعة إلى العراق في سنة 13 هـ، جهز الخليفة أبو بكر الصديق الجيوش إلى الشام، فبعث عمرو بن العاص إلى فلسطين، وسير معه يزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحيل بن حسنة، رضي الله عنهم أجمعين، أمراً إياهم أن يسلكوا تبوك إلى البلقاء، وكان عدد كل لواء من هذه الألوية الأربعة ثلاثة آلاف، ثم تالت التجنيدات فيما بعد.

وصل الأمراء إلى الشام، فنزل أبو عبيدة الجابية على طريق دمشق، ونزل يزيد البلقاء، ونزل شرحيل الأردن باعلى الغور فوق طبرية، أما عمرو فقد وصل إلى وادي عربة.

حدد الخليفة أبو بكر الصديق لكل واحد من هؤلاء القادة الولاية التي ستسند إليه بعد الفتح، فجع لعمر و فلسطين، ولزيد دمشق، ولأبي عبيدة حمص، و لشرحيل الأردن.

سار الأمراء إلى أهدافهم، فبلغ الروم ذلك فكتبوا إلى هرقل، فجاء من حمص، وأعد الجند، وجمع العساكر، وأراد أن يشغل قواد المسلمين بعضهم عن بعض بكثره جنوده، كما أراد أن يحاربهم متفرقين، فأرسل هرقل قائده تذارق في تسعين ألفاً إلى عمرو بن العاص، وبعث القائد جرعة نحو يزيد بن أبي سفيان فسكر بإزائه، وبعث القائد الدراقص إلى شرحيل بن حسنة، وبعث الفيقار في ستين ألفاً نحو أبي عبيدة، فهاجمهم المسلمون وخاصة أن جميع الويتهم تضم فقط واحداً وعشرين ألف مقاتل، باستثناء عكرمة فهو في ستة آلاف، فكان مجموعهم سبعة وعشرين ألفاً، فكتب الأمراء إلى أبي بكر يخبرونه ويطلبون منه الرأي فكتب إليهم: أن يجتمعوا ويكونوا عسكراً واحداً.

بلغ ذلك هرقل فكتب إلى بطارقته أن



## معركة اليرموك

يجتمعوا عسكراً في جيش واحد، وأمر بتعيين القائد تذارق قائداً عاماً للجيش، وجعل على المقدمة جرعة، وعلى الجناحين باهان والدراقص، فنزل الروم على ضفة اليرموك، وانتقل المسلمون من عسكرهم الذي اجتمعوا فيه فنزلوا قبائلهم.

وبقي المسلمون أمامهم بضعة شهور وفي نهاية ربيع الأول من السنة الثالثة عشرة للهجرة، كتب أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد يأمره بالانطلاق مع جيشه إليهم من العراق على رأس قسوات من المسلمين، وقد قال الصديق حينها: والله لأمتين الروم وسامس الشيطان بنشد بن الوليد.

فقطع خالد المسافة بجيشه في خمسة أيام، وهي سرعة قياسية، وقد فرح المسلمون بقدم خالد، وقال هرقل لشواذه: أرى من الرأي أن لا تقتتلوا هؤلاء القوم، وأن تصالحوهم، فوالله لأن تعطوهم نصف ما أخرجته الشام، وتأخذوا نصفه، وتقر لكم جبال الروم، خير لكم من أن يغلبوكم على الشام، ويشاركوكم في جبال الروم، ولكنهم أبوا.

واتخذ الطرفان استعداداتهما، وكان تعداد جيش الروم مائتين وأربعين ألف مقاتل، وكان ثمانون ألفاً منهم مقبدين بالسلاسل حتى لا يفروا من المعركة، أما جيش المسلمين فكان يضم ستة وثلاثين ألف مجاهد، ومرض الصديق في هذه الأثناء وتوفي في جمادى الآخرة قبل الفتح بعشر ليالٍ.

وقبل بدء المعركة طلب خالد من الأمراء أن يكونوا جيشاً واحداً ويتدولوا قيادته يوماً بعد يوم، فوافقوا وكلفوه هو أولاً بالقيادة، فدمج الألوية في جيش واحد



وقسمه إلى أربعين كروباً (أي كتائب كبيرة)، كل كروب يتقسم إلى: قبيلة ومدينة وميسرة، وشهد المعركة ألف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأمر خالد الكرابيس أن تقوم بالهجوم في أن واحد، وفي وقت الهجوم وصل البريد إلى خالد بوفاته أبي بكر الصديق وتولي عمر الخلافة من بعده الذي أمر أن يتولى قيادة الجيش أبو عبيدة الجراح رضي الله عن الجميع، فأخذ خالد الكتاب وجعله في كتافته وخاف أن يظهر الأمر أن يضغ مغويات الجند.

ونشب القتال بضراوة في اليوم الأول وزحف الروم بأعدادهم الكثيرة فرد المسلمون، وفي هذا اليوم كثرت الجراح من كثرة السهام، وأعوز من المسلمين سبعمائة فارس، فسمى ذلك اليوم يوم التعمير، وفي اليوم الثاني وقف عكرمة وقال: من يبيع على الموت؟ فبايعه أربعمائة من الرجال، فقاتلوا حتى أصيبوا جميعاً بجراحات، ودامت المعركة يوماً وبعض اليوم، وقد المسلمون في الأخير بهجوم عام على الروم، فاتكسر الروم واقتحم خندقهم فتنساقطوا وتهافتوا في الوادي ثمانون ألفاً.

وانتهت المعركة باستشهاد ثلاثة من المسلمين، وقتل من الروم وعشرون ألفاً، وانتحل هرقل من خندقه مودعا سورياً وداعه الأخير، وقالته الشهيرة: سلام عليك ياسو سلاماً لا لقاء بعده.

وبعد المعركة أعلن خالد مغزى الكتاب، واعتزل إمارة الجند، وبعده أبو عبيدة رضي الله عن الجميع



ان عمل البر والاحسان الى الآخرين لوجه الله تبارك وتعالى. يعتبر من الشجر الاسلامي الاساسية التي تنمو بالمسلم الى درجات الانسانية العالية والتحلّي بالكرم والسخاء الذي لا حدود له. وقد حض الله تعالى على البر في أكثر من آية كقوله تعالى: ﴿وقرؤوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا﴾ (المزمل الآية: 20).

وقال تعالى في صفة عباده الذين نجاهم من عذاب جهنم وفازوا بالجنة:

﴿وسيجزيها الاتقى (17) الذي يوتي ماله يتزكى (18) وما لاحد عنده من نعمة تجزي (19) الا ابتغاء وجه ربه الاعلى (20) وسوف يرضى (21)﴾ (سورة الليل).

والآيات في هذا المقام كثيرة، وقد حدد رسول الله صلى الله عليه ولم المسكين المحتاج الى الاحسان بقوله صلى الله عليه وسلم: "ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس، فترده للعبة وللقتان، والتمرة والتمران". قالوا اما المسكين يا رسول الله؟ قال: "الذي لا يجد عني يخبئه، ولا يظن له فيصدق عليه، ولا يسأل الناس شيئا" (رواه مسلم رقم 2440).

وقال صلى الله عليه وسلم: "ربوا المسكين ولو يظلم محرق" (الموطأ رقم 1678). والظلم عند البر والغم بمنزلة الحافر عند الفرن، والمحرق أي المشوي.

وصدقة السر حض عليها الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا، وتمت على درجات الاخلاص لله والنواضع.

## بعض الاحداث الهامة في حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل البعثة

هذا الموضوع سأتاوله على مرحلتين الاولى هي الرحلة الممتدة من منذ ولادته وما اعقب ذلك حتى هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة، وهي خاتمة المرحلة الاولى ومن هنا تبدأ المرحلة الثانية التي تبدأ بعد هجرته صلى الله عليه وسلم. كما هو معلوم ولد النبي محمد بن عبد الله عليه وعلى له الصلاة والسلام عام الفيل الموافق على المشهور لسنة 571 ميلادية بمكة المكرمة. وعند مولده كانت اول من ارضعته امه الشريفة أمية بنت وهب. فأرضعته لمدة سبعة ايام متواليه، ثم تولت رضاعته خادمة جده ثويبة الى حين قدوم حليلة بنت ذويب السعدية، التي من الله تعالى عليها بشرف حضانة سيد الكونين والثقلين صلى الله عليه وسلم. وبقي في حضانتها خمس سنين بيادية مكة.

خلال تلك الفترة حدثت عدة معجزات في حياته عليه الصلاة والسلام منها: معجزة شق صدره وهو ابن عامين وشهرين، وهي نفس السنة التي ولد فيها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه.

البركة التي حلت باسرة حليلة في كل شيء. معجزة تلك الفترة حدثت عدة معجزات في حياته عليه الصلاة والسلام منها: معجزة شق صدره وهو ابن عامين وشهرين، وهي نفس السنة التي ولد فيها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه.

بعد السنين التي قضاها مع حليلة السعدية رجع الى جده عبد المطلب بمكة المكرمة، حيث بقي معه لفترة قصيرة، فجاث له امة ت وهب فأخذته للتوجه به الى زيارة أخواله بني النجار، فمكثت معهم فترة تقارب السنين، وبعدها عادت به الى مكة المكرمة.

تاء الطريق وفي بلدة تدعى ابواء توفيت هناك وكان حينها عليه الصلاة والسلام له سبع سنين من العمر على قول وقيل غير ذلك انه لما نزل القضاء بامنة كانت وقتها رفقة أم ايمن التي قامت، برعايته الى ان اوصلته الى جده عبد المطلب بن هاشم، حيث بقي في مكة الى ان مات عنه وهو حينها ابن ثمان سنين. وبعد وفاة عبد المطلب تحولت الحضنة الى عمه ابي طالب.

التي صلى الله عليه وسلم يلزم عمه ابا طالب يأخذه معه في اسفاره ومن ذلك رحلته معه في تجارة الى الشام وثناء هذه الرحلة يأخذ اخبار اليهود فلما راهم تبادلرت له معالم النبوة فيه عليه الصلاة والسلام، التي يعرفها من خلال الكتب المعزلة، فقام الراهب السيب حنظل تكريم على شرفه صلى الله عليه وسلم، واخبر ابا طالب ان ابن اخيه يتهده خطر اليهود اذا عرفوه، مما دفع به الى العودة يسرعة الى مكة قبل انتهاء الرحلة الى الشام، وكان وقتها عليه الصلاة والسلام قد دخل في السنة الثالثة عشرة من عمره.

لاحداث الهامة في حياته صلى الله عليه وسلم زواجه من امنا خديجة بنت خويلد وعمره وقتها ست وعشرون سنة اما هي فكانت بعين من عمرها وكان القاسم اول مولود له منها الذي كنى به عليه الصلاة والسلام، وفي سنة 30 بعد عام الفيل ولدت بنته المسماة بالتجار فبه بعد ثلاث سنين، وكان آخر ما ولد له من امنا خديجة فاطمة الزهراء خاتمة بناته صلى الله عليه وسلم.

## الحركات المتشددة: التنظيم والمنهجية القتالية

وتكوينه ثم يقومون بعد ذلك بتجنيدته أولا فكريا قبل ارساله الى الجماعة لإجراء التدريب الفسائي ثانيا وثالثا يقومون بتجنيدته كعقائد في الجماعة.

**ب- المنهجية القتالية:**  
تتبع الجماعات المتشددة في عملها المسلح منهجية قتالية تعتمد كثيرا على طريقة حرب العصابات في أسلوب الكر والفر وفي التخفي وطريقة التنظيم. وتقوم هذه المنهجية القتالية على ثلاثة قواعد:

- 1- عدم المواجهة العسكرية المباشرة
- 2- التنقل أثناء العمليات
- 3- إخفاء القواعد في أماكن وعرة يصعب الوصول إليها
- 4- الاعتماد على عنصر المفاجأة وسرعة الانسحاب.

وقد طبقت الحركات التحريرية في إفريقيا، خاصة في الجزائر، هذه الطريقة ضد الاستعمار الأوربي طبقها الصينيون ضد الاحتلال الياباني. كما تم استخدامها في أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية خاصة في فرنسا بعد احتلالها من طرف ألمانيا. واتبعت المقاومة الفيتنامية هذه المنهجية القتالية ضد الاحتلال الفرنسي ثم ضد الاحتلال الأمريكي وتم تبني هذه المنهجية من طرف حركات التمرد السياسي في أمريكا اللاتينية، وخاصة من طرف الكوبيين الذين صدروا تجربتهم لبعض مناطق إفريقيا وخاصة انكولا.

وظهرت أسماء بعض القادة نالوا شهرة عالمية في هذا النوع الأساليب القتالية مثل: تشي وفيدل كاسترو والجنرال الخ. كما استفادت المجموعات المسلحة من بعض الأساليب الخاصة وتحديدا:

ويتم تعيين القيادة حسب الاقدمية والولاء والكاريزما القيادية والوفاق على مستوى القمة والقيادة. أما الاتصال بين رأس الهرم وقاعدته والعكس فيتم بطريقة ملتوية ومعقدة لأنها لا تخضع لمعيار واحد. فبنية الجماعة قد تتغير يوميا بسبل لكل ساعة، ويتغير معها أسلوب التواصل. وقد يتم هذا الأخير بشكل برمجة متوسطة أو طويلة المدى، وتعطى للقائد الميداني أحيانا صلاحية التصرف أثناء العمليات في الظروف التي يتعدى فيها تواصله بأمر الجماعة. وقد يتم الاتصال عبر إشارات متعارف عليها مسبقا من خلال رسائل عبر شبكة الاتصال الدولي (الانترنت) أو وسائل الإعلام الأخرى.

وعادة يتكون المقاتلون من صنفين:  
- فئة المقاتلون القدامى: الذين تشكل في الأصل منهم التنظيم المحلي أو الذين انخرطوا مبكرا في التنظيم وتمت تزييتهم

- فئة المقاتلون الجدد: وهم عبارة عن العناصر الجديدة التي التحقت محليا بالتنظيم أو تم اكتسابها من الخارج. وعادة يتعامل قادة الجماعة مع هؤلاء المقاتلين بريبة وحذر لذلك لا يترددون عن إرسالهم في المهام الانتحارية في اليوم الأول من التحاقهم بالجماعة، أو يشكلون منهم خلايا نائمة أي بدون قيادة، ودون مهام في انتظار تكليفهم بالعمليات الطارئة.

ويتم اكتتاب المقاتلون عبر "الجناح المدني" للجماعة، حيث يقوم رجال هذا الجناح، بالبحث عن الأشخاص الذين تتوفر فيهم "القابلية الجهادية" فإذا عثروا على الشخص المطلوب يتصلون به بطريقة غير مباشرة ثم يباشرون الاتصال به، ومن خلال النقاش معه، يقومون بتوجيهه

شهدت الساحة الوطنية مؤخرا سلسلة من العمليات الإرهابية والإجرامية، تشكلت مؤشرا خطيرا على بداية نقشي ظاهرة الإرهاب في بلادنا، هذه الظاهرة الخطيرة التي يتواصل يوميا الحديث عنها في مختلف وسائل الإعلام، بما تخلفه من دمار وفك خاصة في صفوف المدنيين من شيوخ ونساء وأطفال. وقد خصصها العديد من المفكرين والكتّاب بالدراسة والكتابة عن تاريخها والمقال الذي أعده فريق من مجلة الحرس الوطني، محاولة لإثراء هذا البحث ومساهمة فيه من خلال الحديث عن جانب هذه الظاهرة المتعلقة بالعمل المسلح وذلك في إطار مقارنة تقوم على دراسة تحليلية ترصد التنظيمات العسكرية المتشددة في عالمنا العربي وخاصة في منطقتنا المغاربية، عبر ثلاثة محاور: التنظيم الهيكلي، والمنهجية القتالية، وطرق تنفيذ العمليات.

**أ- الهيكلة التنظيمية:**  
(معلومات مستوحاة من الرصد الإعلامي)

يمكن وصف الهيكلة التنظيمية للجماعات المتطرفة بالهلامية، لأنها لا تتبع التنظيمات والتفصلات العسكرية المعروفة. فهي عبارة عن خلايا مرتبطة عموديا ولكنها منفصلة أفقيا، بمعنى أنها تتبع لقيادة واحدة ولكنها مستقلة عن بعضها البعض. كما أن تعداد هذه الخلايا يختلف حسب المهام والوظائف والولايات، فقد تضم الخلية أحيانا مقاتلين اثنين فقط. وقد تضم عشرة مقاتلين. ويمكن تصنيف الهرم التنظيمي على النحو التالي:

- أمير الجماعة
- أمير مجموعة (أو رئيس الخلية)
- المقاتل (أو الجندي المقاتل)





مجموعة مسلحة على هدف معزول، وغالبا ما يكون هذا الهدف في منطقة تسمح طبيعة ميدانها بالاستحباب دون التعرض للملاحقة الفورية أو إمكانية تعرض المجموعة المتسحبة للاعتراض.

وقد يكون هذا الهدف مركزا عسكريا معزولا (كحامية لمغربي وحامية الغلاوية) أو منشآت صناعية أو مراكز إدارية في أطراف المدينة وخاصة إذا كانت دون حماية أصلا، كما قد يكون هذا الهدف متحركا (سيارة أو رتل أو أليات). وتتم مهاجمة هذا النوع من الأهداف عادة بإقامة حواجز أمنية وهمة إذا كان الغرض هو قتل الركاب أو اختطافهم أو الاستيلاء على أعضائهم، وتقام عادة هذه الحواجز الوهمية على محاور معزولة من الطريق وخارج الرقابة وفي ميدان يسمح بالفرار. كما قد تتم مهاجمة الأهداف المتحركة بزرع الألغام أو إطلاق القذائف أو التفجير عن بعد.

- العمليات داخل المدن: وفي هذا النوع من العمليات تكون الأهداف المهاجمة إما ثابتة، كالمشآت والمراكز والبنيات، الخ. أو متحركة. وعادة ما يكون المهاجم (ون) انتحاري (بن)، كما قد تقوم العناصر المهاجمة بالنسالة أثناء الاقتراب أو الاستحباب مستفيدة من تفرقة في الترتيب الأمني حول الهدف أو لعدم وجود حماية له. وعادة ما يكون من الصعب تمييز المهاجمين عن بقية الناس في منطقة العملية، فظهر المهاجمين يكون عاديا لا علاقة له البتة بمصافاتهم المعروفة. أما بالنسبة للأهداف المتحركة فتم مهاجمتها بنفس الطريقة المتكورة في النوع الأول من العمليات.

## سطور عن الحركة السلفية المغاربية

عرفت الثمانينات من القرن الماضي، انتشارا ملحوظا للحركة السلفية في العالم العربي، وتحديدًا منطقة المغرب العربي، لعدة عوامل من أبرزها: تنامي الحركة الجهادية آنذاك على خلفية الحرب ضد الوجود السوفيتي في أفغانستان، والطفرة السياسية للتيار الإسلامي بعد التراجع النسبي للتيار القومي والاشتراكي ثم بعد ذلك انهيار المعسكر الشرقي في أوروبا وبداية تطور القطبية الأحادية والحرب على العراق واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وبعض الأراضي العربية بعد فشل الخيارات القومية والاشتراكية، وكان نشاط الحركة السلفية قبل ذلك يكاد يكون محصور على المنطقة المشارية وخصوصًا في مصر، وبالذات حركة التكفير والهجرة.

وتظل التجربة الجزائرية في المغرب العربي، هي الأهم نظرًا للحجم والتنسيق وانعكاساتها خاصة على الحالة الأمنية في بلدنا. بعد النجاح المتميز الذي حققته الحركة الإسلامية في الانتخابات الجزئية عام 1992، حدث تغيير مفاجئ في قيادة الثورة أسفر عن الغاء نتائج الانتخابات والزج بأقطاب المعارضة الإسلامية في السجون، وعلى رأسهم عباس منفي، مما أدى إلى اضطرابات واسعة وحراك راديكالي على مستوى التيارات الإسلامية، نتج عنه قيام منظمة "الجماعة الإسلامية المسلحة"، التي أنشأت مناطق عمليات في البلاد، ومن ضمن هذه المناطق المنطقة رقم 2 في منطقة القبائل الجبلية، بقيادة حسن حطاب. وقد عرفت هذه المنطقة بين عام 1993 و عام 1998، سلسلة رهيبه من أعمال العنف أنضفت لموجة من العنف أكثر دموية في مناطق أخرى من البلاد كمنطقة عين الدفلة والمدينة والبلدية وضواحي الجزائر العاصمة.

وفي عام 1998، تشكل بالمنطقة رقم 2 تنظيم جديد هو الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي أعلنت عام 1999 عن قيامها رسميًا وبرزت انشقاقها عن الجماعة الإسلامية المسلحة بحجة تبنيها لمنهج سلفي يختلف عن منهج جماعة التكفير والهجرة، كما أعلنت يومها عن "ميثاق عملها".

تولى قيادتها أولًا حسن حطاب، قائد المنطقة رقم 2، ثم عين بدلًا منه أبو مصعب عبد المجيد عام 1999 وبعد مصرعه في نفس السنة، أصبح حسن حطاب أميرها للمرة الثانية. وفي هذه الفترة تزايد نفوذ عناصر عسكرية سابقة على مستوى قيادة الجماعة من أبرزهم عبد الرزاق "البارا" وعكاشة "البارا" والمقصود بكلمة "بارا" :مظلي. ونظرًا للتشدد هذه العناصر العسكرية، رفضت الجماعة الاستجابة لدعوة الرئيس بوتفليقة للونام الوطني ابتداء من عام 2000، والاستفادة من العفو، وبعد خمس سنوات من قيادة حطاب للجماعة أصبح نبيل صحروري أميرًا وطنيًا لها بدلًا منه في عام 2003.

وقد شهدت اللجنة القيادية للجماعة منذ إنشائها منافسة على مراكز النفوذ، يرى بعض المراقبين أنها قد نتجت من نشاطاتها القتالية الأولى فقد اقتضت عمليات الجماعة بين 1998 و 2002 على أساسيات محدودة مع قوى الأمن وبعض الوحدات العسكرية في المنطقة القبائلية. اشتهرت الجماعة باختطافها لمجموعة من السياح الأوروبيين عام 2003، وفي بلدنا بعملية الاعتداء على حامية من الجيش الوطني في لمغربي في شهر يونيو 2005. وفي نهاية عام الماضي، انضمت هذه الجماعة إلى منظمة القاعدة العالمية تحت تسمية جديدة تنظيم القاعدة المغرب العربي وتسمب إليها العمليات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد مؤخرًا.



ويرى العديد من المتخصصين في شؤون هذه الجماعات، أن عملياتها تفلو من البعد الإنساني، فالأهداف لا تقتصر عندهم على المنشآت أو المراكز العسكرية والأمنية ولا حتى الحكومية أو الأجنبية بل تعدى كل هذا لتشمل كل مناهي الحياة في البلد، فقد يمكن مثلًا تفجير سوق محلي لأن به شخصًا قد قرر روا القضاء عليه، وحسب هؤلاء المتخصصين، تكمن في هذه الفكرة خطورة هذه الجماعات ومن هنا تفقد الشرعية الجهادية أو التحريرية، إن صح التعبير، حسب ما ذهب إليه جمهور علماء المسلمين ومختلف التيارات والتطبيقات البشرية، وهذا أيضًا تكمن نقطة ضعفها، فبسبب هذه الأساليب القتالية البشعة، أصبحت هذه الجماعات شبحًا مفرسًا في نظر المجتمع، مما أدى إلى رفضها وهزلتها، وهو ما حصد من فعاليتها وسهل القيام بتكفيرها وحصرها وتدميرها.

### ج- طرق تنفيذ العمليات:

تعتمد المنهجية القتالية للجماعات المتطرفة كما ذكرنا على أسلوب الكر والفر. ويمكن تصنيف عملياتها إلى نوعين:

- العمليات خارج المدن: وهي عبارة عن عمليات خاطفة تقوم بها عادة

ويمكن أن تكون الحركات المتطرفة قد استفادت أيضًا من تجربة الحركات الراديكالية التي ظهرت في أوروبا خلال الثلث الأخير من القرن الماضي، كحركة بادر ماينهوف والألوية الحمراء التي كانت عبارة عن تطبيقات بشارية سرية محدودة، كانت تقوم بضرب أهداف لتقليها بناء على أهواء قادتها، لإحداث بلبلة سياسية أو خطف شخصيات معبرة للحصول على فدية مالية أو تخليص بعض عناصرها من السجن. وكانت تتبع دعابة تقوم على التهديد لنشر الخوف والترويع للمخافة باسم محاربة التوسع الامبريالي.

وتظل تجربة الحرب الأفغانية ضد الاحتلال السوفيتي، التي قامت على أساس المقاومة الجهادية، من أكثر التجارب التي ساهمت في بلورة هذه المنهجية. خاصة أن هذه التجربة كانت بمثابة مدرسة ميدانية تخرج منها العديد من قادة الحركات الموجودة اليوم وعلى رأسهم أسامة بن لادن وأمين الظواهري.

ويمكن وصف المنهجية القتالية للحركات المتطرفة اليوم بأنها مزيج من مختلف هذه الأساليب المذكورة أعلاه، إلا أن منهجيتها تعتمد أكثر على التخفي واستخدام أسلوب التفجير تحديدًا في إصابة الأهداف.

- عمليات التفجير العسكري، وهي من المهام الخاصة التي تقوم بها وحدات "الكويتانوس" في الجيوش خلف خطوط العدو، لتفجير منشآته الحيوية كنسب السكك الحديدية والمحطات الكهربائية ومستودعات الوقود، الخ.

وقد تستهدف هذه العمليات اغتيال القادة أو تسميم الآبار أو الاستيلاء على الوثائق السرية الهامة أو استغلال الأسرى إلى غير ذلك.

- العمليات الانتحارية، وقد ظهر هذا النوع من العمليات خلال الحرب العالمية الثانية، عندما لجأ الجيش



الياباني نصبت ضغط الزحف الأمريكي، إلى تشكيل خلايا انتحارية من ضمن الجنود المتطوعين لذلك، بدافع الدعاية للمبادئ الوطنية، وقد استطاع هؤلاء الانتحاريون (الكاميكازي) إحداث خسائر مادية بشرية معتبرة في صفوف الوحدات الأمريكية.

قد اتبع نوعًا ما هذا الأسلوب من طرف الحرس الثوري الإيراني خلال الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، عندما كانت المرجعيات الدينية الإيرانية إنتاج أعداد كبيرة من الجنود باب القيام بانفجارات انتحارية تفرقت في تحصينات والعشود ليلية مقابل صكره بدخول اللجنة









## التقاليد الحربية في المجتمع الموريتاني القديم

وللسنجير حق الجيرة والحماية كما أعطى الحرب نظاما يرصد عقابا أخلاقيا لكل من أحل به، نظاما يحفظ كثيرا من كرامة واتساعية المتحاربين وفق ضوابط يرفدها الدين من جهة وتراث العرب وقسم النيل عند العرب من جهة أخرى. وما أكثرها الحكايات التي تتحدث عن هذا الجانب الذي يكسب مشهد الحروب عند

لكي لا تنسقط " الخيمة"، التي هي المجد والعزة، في وجه رياح الحرب. طبول الحرب والسلام: ولعل من أهم التقاليد التي درج عليها الموريتانيون القدامى تلك الطبول التي كانت لها لغتها الخاصة التي يقرؤها كل قبيلتين أو الإمارة. لقد كانت هذه الطبول طبول حرب

الموريتانيين القدامى نفسا دراميا يتجلى في تلك الصراع المحسوس بين الموت والحياة، بين الهزيمة والنصر، بين الواقع ومقتضيات النيل بما ينتج عنه من مشاعر الإيذاء والشهامة.

وفي هذا السياق يروون أن أحد المقاتلين ضرب عدوه بخنجره فعض المضروب أصبعه أسفا

فسأله خصمه وأوار المعركة مشتعل: لم أسقت؟ فيجيبه الآخر، وأحشاه تنقطع: لأن لك خنجرًا وليس لي خنجر، فيناله الخنجر ويتصارعان به لكل دوره منه حتى يسقطا قتيلين...

كما يروون قصة ذلك الشاب البياض والأبيض حيث علم هذا الأخير الأول رغم براعته في فن الرماح امتنع عن قتل خصمه الأمير أكب لسببه، فما كان من الأمير إلا أن ترجل إعظاما له وتقديرًا للنبل وفروسيته...

إن حضور قيم كالنجدة والإيذاء والشهامة في عادات الموريتانيين ليس جوارحًا للمستغث حق النجدة



لا تنكح التقاليد الحربية عند الموريتانيين، قبل الاستقلال، تخرج عما كانت عليه التقاليد العربية القديمة التي تشكلت عند المحارب الموريتاني المراجع والمثال المقدي رغم ما يتميز به في أحيان كثيرة من خصوصيات تعود إلى تنوع روافد المجتمع الثقافية والاجتماعية. إن ذلك ما يعكسه بجلاء القاموس

العسكري لهذا المحارب بالسيف والقادوح والمزراقاة والقوس والنشاب والكر والفرو والكريهة والمعركة... وغيرها كثير مصطلحات مصطردة عند الموريتانيين القدماء. من هنا تشكلت منظومة القيم والتقاليد عند هذا المحارب يرفدها أدب شعبي رصين قد يتوق على أدب

الحماة وشعر الحرب عند العرب في كثير من المظاهر الإنسانية والسمو الأخلاقي. ولا يتسع المجال هنا للوقوف على كل ملامح التقاليد العربية عند الموريتانيين القدامى.

### العسكر:

لقد نظر المحاربون الموريتانيون القدامى إلى الجيش على أنه بنية مكونة من عدة أقسام سموها "لخوالف" على غرار ما عرف عند العرب من مينة وميسرة وقلب وإن اختلفت المسميات. وكانت كل "خالفة" تعهد إلى قبيلة أو جماعة مثل خالفة اهل فلان والخالفة الكحل... ولا يخفى أن هذا التصور ينظر إلى الجيش على أنه بناء (خيمة) يكلف كل واحد من بنيها

3- سارية العلم: وهي قنطرة من الخشب الصلب الملون طولها حوالي مترين تثبت عليها العلم. وتنتهي قاعدتها بقبضة خشبية ذهبية اللون ويحمل رأسها سنانا حديدية.

ويكون العلم العسكري الذي تحمله المشاة على شكل مربع طول ضلعه 90 سم أما إذا كانت تحمله مجموعة من الخيالة فيكون طول ضلعه عندئذ 64 سم.

وعندنا في موريتانيا، يحمل الوجه الأول من العلم العسكري: الجمهورية الإسلامية الموريتانية مكتوبا تحتها اسم القطاع العسكري المعنى: (الجيش الوطني، الحرس الوطني، الدرك الوطني... الخ)، أما الوجه الثاني فيحمل شعار



علم عسكري للوحدة

الدولة الموريتانية (شرف - إياء - عدالة). وبالنسبة للأعلام الصغيرة المخصصة لتمييز الوحدات الفرعية (Fanion)، فإنها لا تحمل الشعارات الوطنية وإنما تحمل شعار الوحدة وتسميتها ولهذا السبب لا تقدم لها التشريفات العسكرية التي تؤدي للعلم.

العلم والجوقة الموسيقية وقائد الاستعراض.

### خامسا الأعلام العسكرية:

منذ نشأة الشعوب ظل العلم يشكل علامة الانتماء ونقطة



علم عسكري للحرس الوطني

الارتباط بين الرجال الذين ينتمون لنفس المجموعة أو الاعتقاد أو القيادة قبل أن يصبح اليوم شعار الدولة. وحسب الاصطلاح العسكري يطلق العلم العسكري على الشعار الذي يرمز في أن واحد للوطن والقطاع العسكري الذي يحمله

ويخدم تحته يجبر العلم العسكري عن استمرارية كيان الأمة وهويتها ويرمز لوحدة تراب الدولة ووحدة الشعب منضويا تحت مؤسساته الدستورية، ويحمل شعار الدولة واسم القطاع العسكري الذي يخدم تحته ويكون من الأجزاء التالية:

1- ورزة العلم: وهي قطعة من القماش الناعم على شكل مربع

عريض الطول، وهو عبارة عن قطعة القماش الملونة التي تحمله الجوقة الموسيقية وقائد الاستعراض.



يسبح لعل العسكري للوحدة بالعلم عن شخصيات وغيرها

### أربعاء مراسم الاحتفال العسكري

يشكل الحفل العسكري تجسيدا حيا للتقاليد العسكرية ويعبر عن الأمور التالية:

- قوة الأمة ووحدتها وسيادة الدولة وذلك عبر الأبهة العسكرية والاحترام الذي يؤدي لشعارات الدولة ورموزها.

- ولاء القوات المسلحة للسلطة السياسية واحترام هذه الأخيرة لها.

- الضبط والجاهزية

- روح النظام والانسجام عبر وحدة الزم والحرركات الموحدة

- التاريخ العسكري للفرقة والوحدة

ويتكون العرض العسكري من وحدات الاستعراض ومجموعة



علم عسكري للحرس الوطني



## تاريخ عسكري

## من التنظيمات العسكرية القديمة في العالم الإسلامي

بعد احتلال فرنسا للجزائر عام 1830، قام الضباط الفرنسيون بإنشاء تشكيلات عسكرية محلية ضمت أساسا المجندين العثمانيين الذين كانوا سابقا تحت سلطة حكومة الداى المحلية. ومن أهم هذه التشكيلات، قوات "الأصباحية" أو "الأسباهية" كما يطلق عليها الفرنسيون "SPAHIS" وللحديث عن هذه التشكيلات لابد من الحديث عن أصولها العثمانية وعن بعض التنظيمات العسكرية في الدولة العثمانية والمشرق العربي.



ظلت الإمبراطورية العثمانية بين القرن الثالث عشر والقرن الثامن عشر تسيطر على الشرق الأوسط ومعظم أوروبا الوسطى وشمال إفريقيا ما عدا المغرب.

وقد شكّل السلاطين العثمانيون تنظيمات عسكرية مختلفة، ذات تنظيم دقيق، وتمفصل محدد، وتقاليد مترسخة أثرت كثيرا في التنظيمات العسكرية الأوروبية. ومن هذه القوات العثمانية، الجيش الانكشاري وهي تسمية مأخوذة من الكلمة التركية "إنكشاري" أي القوات الجديدة، وهي عدا

عن وحدات من المشاة يتولى قيادتها ضباط يتم انتخابهم من طرف الجنود بطريقة ديمقراطية. وكان يمكن للجندي العادي، ويطلق عليه "بولدش"، أن يترقى حتى يصبح برتبة قائد عام للوحدات (أغا).

وتتشكل الوحدات من "أرطات" أي سرايا تختلف من ناحية التعداد والتجهيز حسب المهام المنوطة بها.

يتكون زي المقاتل الانكشاري من قبة خضراء فولكلورية (طوبى) زاهية من قصب الخيزران، وبنطالين أبيضين.

ويتميز الجيش الانكشاري بكونه من أقدم القوات العسكرية في العالم.

جندى من الجيش العثماني كالإغفاء من قسطنطينية



الحرب عندهم (استمايز). وقد اعلم السلطان محمود الثاني اثني عشر ألف انكشاري على إثر تمرد قاموا به سنة 1826 ضده.

ومن التنظيمات العسكرية القديمة قوات "الصباحية" وهي وحدات من الخيالة، أسسها السلطان مراد الثاني (1319 - 1389) وكانت تتشكل من فرقتين لكل منهما لواء خاص في الحرب أحدهما أحمر والثاني أصفر.

ويتكون سلاح الاصباحي أساسا من السيف والرمح أو المزراق وكان هذا الأخير سلاحا رهيبا حيث كانت لدى فارس الاصباحي براعة فائقة في الفتك به وملاعبته فكان يمكنه مثلا أن يرميه بدقة وأن يلتقطه بسرعة من فوق صهوة جواده وهو يركض، وقد تميز الفرسان الاصباحيين بزر كشة وجمال زيهم وأثاث ركوبهم حيث كانت سروجهم من الجلود المطعمة بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.

وفي القرن السابع عشر تم تنظيمهم على الطريقة الأوروبية السائدة آنذاك، قبل أن يتم حلهم في عام 1826 على يد السلطان محمود الثاني مع الوحدات الانكشارية، إلا أن وحدات من الاصباحي ظلت موجودة في شمال إفريقيا حتى

ويعاقب طبقا لعرف تنظيمي يطلق عليه "الأوثاق". وقد تميز الانكشاريون بكثرة التمرد والثورات ضد القصر وكان يتم قمعهم غالبا باستخدام



مقاتل صباحي

وحدات مكلفة بحماية السلطان، وخصوصا قوات "الاصباحي". وكانت علامة التمرد عند الانكشاريين، هي أن يقوموا بقلب قدورهم البرونزية الكبيرة التي يعدون فيها طعامهم وهي مهمة عندهم، ثم يصرخون صرخة

احتلال فرنسا للجزائر عام 1830.

ومن التنظيمات العسكرية الإسلامية القديمة، قوات المماليك وهي عبارة عن وحدات من الخيالة تشبه إلى حد كبير وحدات "الصباحي" من ناحية التسليح والزي والتقاليد. وقد أنشأها الملك الصالح في مصر إثر قيامه في عام 1225 بشراء 12000 غلام من جيورجيا وتركستان، وأقام لهم معسكرا بجزيرة الروضة، قبالة مدينة القاهرة، ومن هنا جاءت تسميتهم الأولى بالقوات البحرية.

وبعد وفاة الملك الصالح، تبين أن قوات المماليك تتميز بروح الثورة والتمرد مثل الجيش الانكشاري، فقد قاموا بعزل السلطان عام 1249 وتولوا

أمور البلاد من بعده (شجرة الدر، قطز، بيبرس..)، وحققوا انتصارات عظيمة كالقضاء على حملة الصليبيين في مدينة المنصورة، وأسر قائدها آنذاك الملك الفرنسي لويس التاسع، وانتصارهم التاريخي على المغول في معركة عين جالوت. وفقدت قوات المماليك بعض نفوذها في عهد السلطان سليمان عام 1257، ولكنها استعادت هذا النفوذ في النصف الأول من القرن الثامن عشر. وكان لها دور متميز في التصدي لحملة بونايرت. وفي عام 1811 قام محمد عالي، نائب السلطان العثماني، بإعدامهم جماعيا بعد تجميعهم في حصن القلعة.



مقاتل مملوكي



# استراحة المحارب

## كلمات منقطة

	8	7	6	5	4	3	2	1
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								

- أحادي**
- 1- أحد الحفاد - الراسين - تولة من المعود - توبية
  - 2- بنر تاريخية مكة - حب
  - 3- يخف
  - 4- طائر
  - 5- صمير - من العواك
  - 6- حوان سفر من

- عربي**
- 1- كريمة
  - 2- سبك - عضو
  - 3- حرمة
  - 4- ساحة
  - 5- كلمة للترجيب بالتهجة الخليجية
  - 6- حرفان متشابهان - رفي معكوسة
  - 7- منطقة بالملكة السعودية - رقم واحد بالانظرية معكوسة
  - 8- حاجر ماني - الأناة



## هل تعلم؟

- أن الدموع التي تتسبب من تقشير البصل تغسل في طريقها قبل خروجها من العين جميع المواد غير الضرورية والزيادة في الجسم أما الدموع الطبيعية التي تتسبب عن الحزن فتقوم بتخليص الجسم من المواد الكيميائية الضارة التي تفرز نتيجة الحزن والقلق والاضطرابات.
- أن أعزب إحصائية عن السمسة أفادت أن مشاهد التلفزيون الملون تؤدي إلى السمسة المفرطة.
- أن احتباس البول في الجسم يؤدي إلى ارتفاع نسبة البولينا و حدوث حالة تسمم تسمى (التسمم البوليني)
- أن أكبر عدد حروف في لغة هي حروف اللغة الكمبود التي يبلغ عدد حروفها 72 حرفاً.
- أن أقدم جيش نظامي أوربي هو الحرس السويسري الفاتيكان إذ يعود تاريخ تأسيسه إلى عام 1400م.
- أضخم كتل من الذهب الخام تم العثور عليها في استراليا والبرازيل

## من نوالر جحا طرائف

اشترى جحا عشرة حمير فركب واحدا منها وساق تسعة أمامه، ثم عد الحمير ونسى الحمار الذي يركبها فوجدها تسعة، فنزل عن الحمار وعدها فوجدها عشرة، فركب مرة ثانية وعدها فوجدها تسعة، ثم نزل وعدها فوجدها عشرة وأعاد ذلك مرارا فقال: أنا أمشي وأربح حمارا خيرا من أن أركب ويذهب مني حمار فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله.

سأله عن الطب فقال: خلاصة الحكمة هي أن تكفي رجليك، وتعرض رأسك للهواء والشمس، وتعني بطعامك ولا تكثر منه، ولا تفكر في همومك.

أحست امرأة جحا ببعض الألم فأشارت عليه أن يدعو الطبيب، فنزل لإحضاره، وجنبا خرج من البيت أطلقت عليه امرأته من النافذة وقالت له الحمد لله لقد زال الألم فلا لزوم للطبيب. لكنه أسرع إلى الطبيب وقال له: إن زوجتي كانت قد أحست بالألم وكلفتني أن ادعوك، لكنها أطلقت من النافذة وأخبرتني أنها قد زال ألمها فلا لزوم لادعوك، ولذلك قد جئت أبلغك حتى لا تتحمل مشقة الحضور.

سكن في دار باجرة، وكان خشب السقف يقرقع كثيرا، فلما جاء صاحب الدار يطالبه بالأجرة قال له: أصليح هذا السقف فإنه يقرقع، قال: لا بأس عليك فإنه يسبح الله، قال جحا: أخاف أن تتركه خشية فيسجد.



لقطة العبد  
الوقت ما ذهب

بضعة العبد  
كن ابن من شئت واكتسب ادبا  
يغنيك مضمونه عن التسب

# أسلحه



## سلاح الطيران والمدرمات : عماد الأسلحة التقليدية



التقنية وعلى الكثافة النارية بشكل لم تعرفه البشرية من قبل.

لقد ظهرت فعالية استخدام الطيران والمدرمات في المواجهة الكونية الأولى، 1914-1918، هذه الفعالية، التي شككت العنصر الحاسم في المواجهة الثانية 1939-1945، وخلال مختلف الحروب التي نشبت في مختلف أنحاء العالم.

وما لبثت هذه المواجهة لتبين أهمية السلاحين تتطور مع تطور التكنولوجيا، فبدأت بالمتنوعات المتطورة، حيث أصبح السلاح الجوي قادرا على حمل كميات هائلة من الذخائر، مما جعله قادرا على القضاء على أهداف بعيدة المدى، كما أصبح قادرا على المناورة وتغيير شكل المناورة وتوسع نطاق العمليات فظهرت نظريات وعقائد عسكرية جديدة، مهدت لظهور العديد من الحروب الحديثة.

1914، حيث أصبح السلاح الجوي قادرا على حمل كميات هائلة من الذخائر، مما جعله قادرا على القضاء على أهداف بعيدة المدى، كما أصبح قادرا على المناورة وتغيير شكل المناورة وتوسع نطاق العمليات فظهرت نظريات وعقائد عسكرية جديدة، مهدت لظهور العديد من الحروب الحديثة.

في بداية القرن العشرين حدثت ثورة صناعية وتقنية هائلة شملت مختلف المجالات ومنها المجال العسكري، حيث تم تطوير جنزي لالة الحربية، فظهرت أسلحة جديدة، أحدثت نقلة نوعية في أسلوب وشكل المعارك، ومن أبرز هذه الأسلحة سلاح الطيران وسلاح المدرمات.

ونظرا للقدره التتميرية الهائلة ليهذين السلاحين تغير شكل المناورة وتوسع نطاق العمليات فظهرت نظريات وعقائد عسكرية جديدة، مهدت لظهور العديد من الحروب الحديثة.

1914، حيث أصبح السلاح الجوي قادرا على حمل كميات هائلة من الذخائر، مما جعله قادرا على القضاء على أهداف بعيدة المدى، كما أصبح قادرا على المناورة وتغيير شكل المناورة وتوسع نطاق العمليات فظهرت نظريات وعقائد عسكرية جديدة، مهدت لظهور العديد من الحروب الحديثة.



 **TOYOTA**

تويوتا موريتانيا ش.م  
TOYOTA MAURITANIE. SA

R.C 24001, BP: 1517, Tél: 525 4730, Fax: 525 4731, NDB, BP: 167, Tél: 574 6297, Fax: 574 6297, CPT/CB 8729, BAMIS 12 482 77



## Le dernier né de la série Land Cruiser, le fourgon 4 portes à empattement semi-long

Le nouveau fourgon à empattement semi-long est équipé de quatre portes pour faciliter l'entrée dans la cabine spacieuse et la sortie. Sa combinaison de performances tout terrain, de praticité et de plaisir de conduite exceptionnels confère un meilleur rendement à tous les travaux.

